

عمارة المغرب الأوسط في العصر العثماني

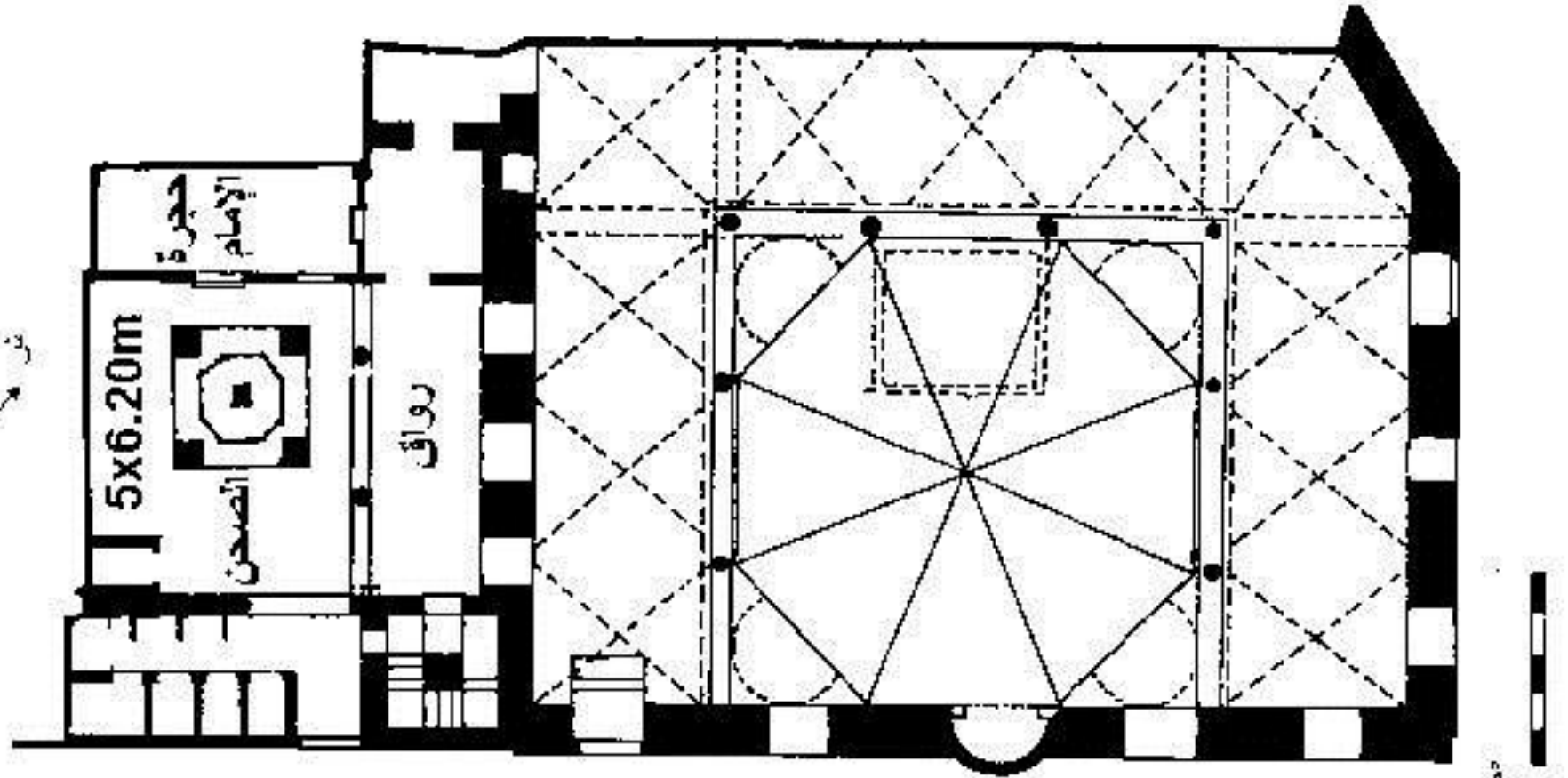
- كان المغرب الأوسط أول موضع قدم للعثمانيين في الشمال الإفريقي، حيث أول إيالة عثمانية وهي «إيالة الجزائر».
- وذلك بعد أن استنجد بهم "خير الدين بربروسا" – أي صاحب اللحية الحمراء – الذى تولى الجهاد البحري ضد الإسبان والبرتغاليين بعد استشهاد أخيه "عروج".
- وبذلك تدخل الجزائر في حقبة جديدة من تاريخها تحت حكم الأتراك العثمانيين إلى أن سقطت الجزائر في براثن الاحتلال الفرنسي عام (1245هـ/1830م).

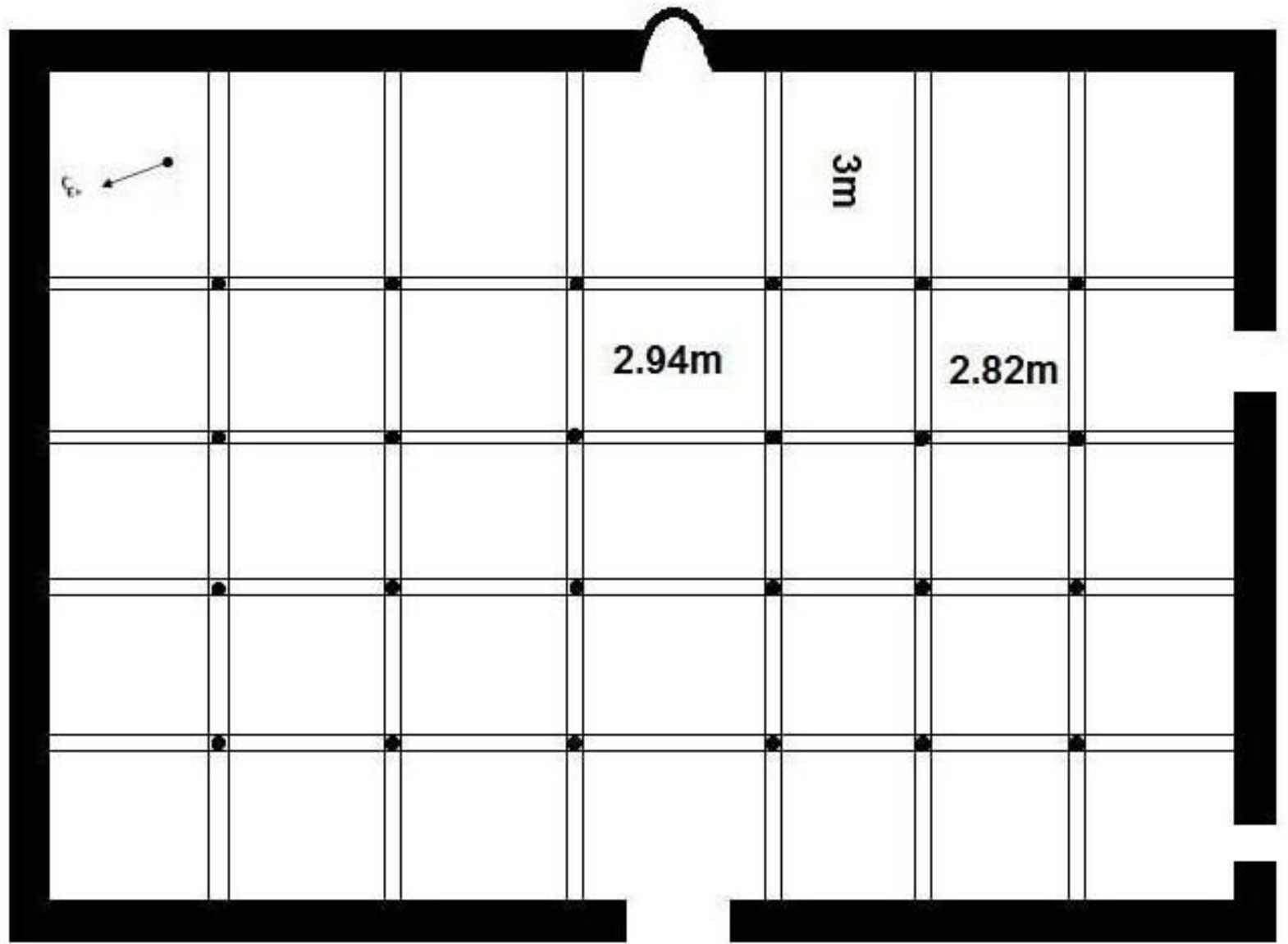
- وقد شهد المغرب الأوسط في العصر العثماني رواجاً معمارياً كبيراً، حيث شيد الأتراك كثيراً من العمائر الدينية والمدنية والحربية، ليس فقط في مدينة الجزائر العاصمة بل وفي شتى المدن، والتي من أهمها فضلاً عن الجزائر العاصمة: وهران، قسنطينة، عنابة، ومعسكر.

العمارة الدينية

- جامع صَفَر بمدينة الجزائر (٩٤١هـ / ١٥٣٤م):
- جامع سوق الغزل بقسنطينة (١١٥٤هـ / ١٧٤١م):
- الجامع الكبير بمدينة معسكر (١١٦٠هـ / ١٧٤٧م):
- جامع الباى بعنابة (١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م):
- جامع الباشا بوهران (١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م):

جامع صَفَر (سفير) بمدينة الجزائر

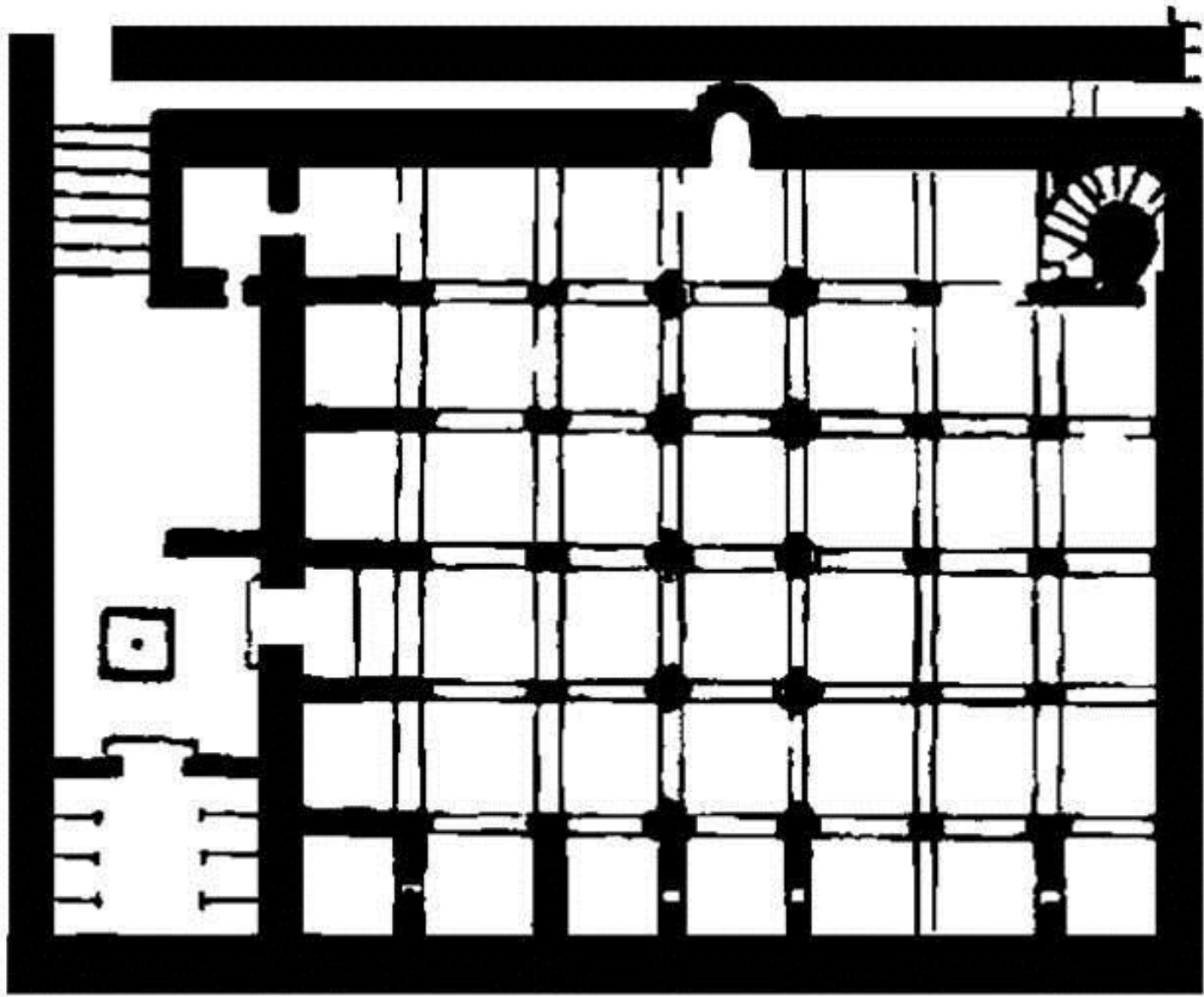




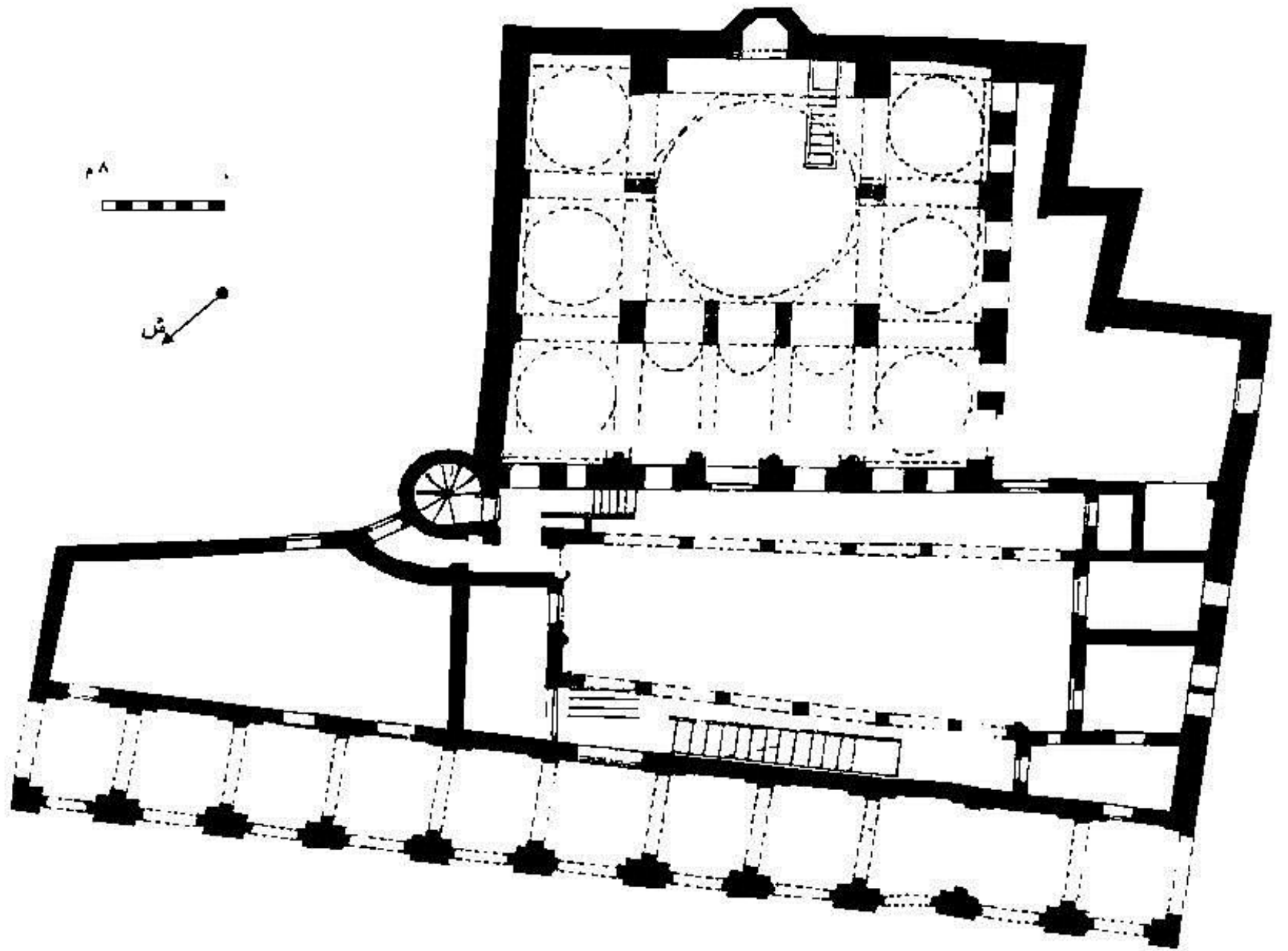
0 1 5m

18.25x24.50m

جامع سوق الغزل بقسنطينة

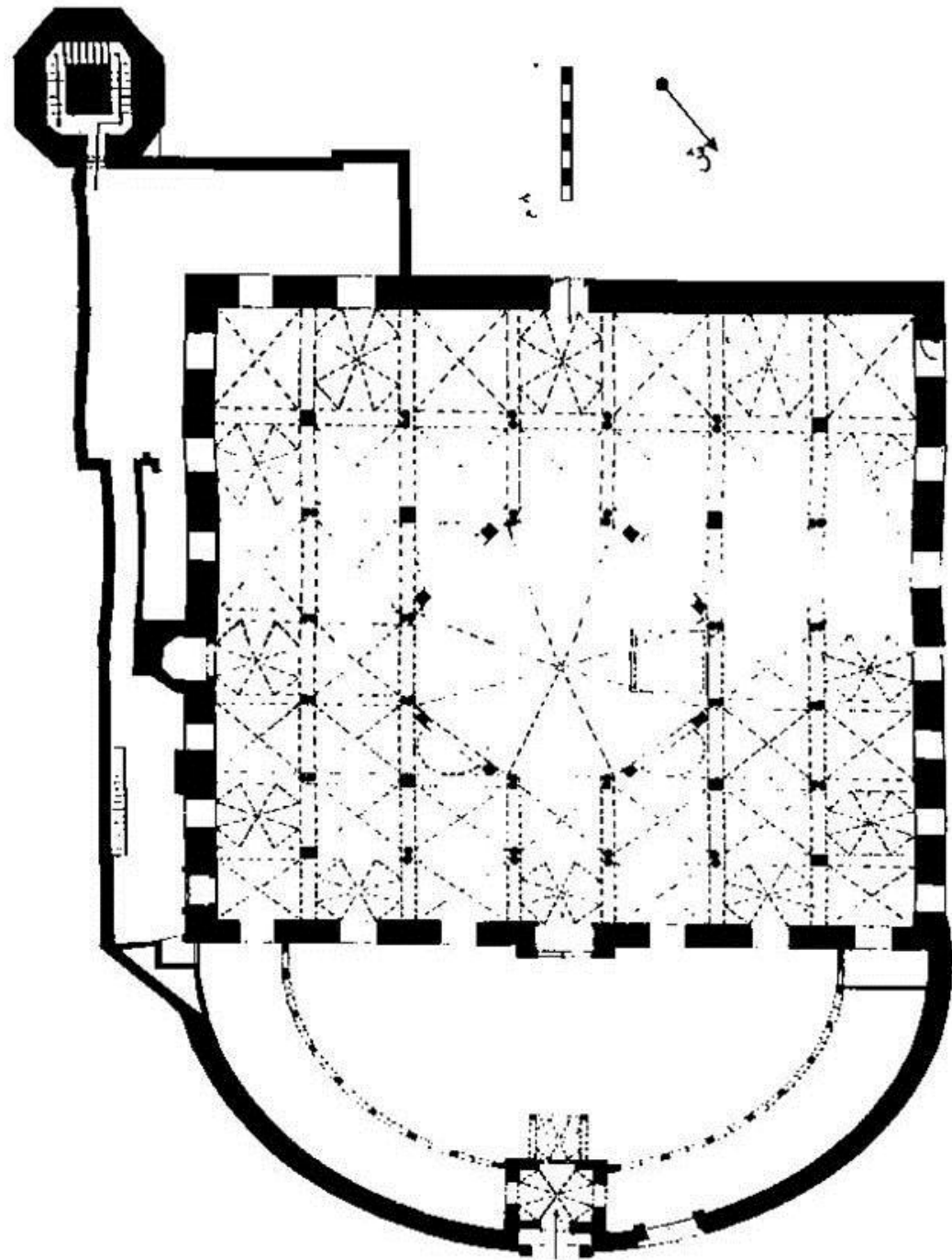


الجامع الكبير بمدينة معسكر



جامع الباي بعنابة

جامع الباشا
بوهران



العمارة الحربية: قصبة الجزائر

- كانت مدينة الجزائر تحتوى على القسبة القديمة التى شيدها بلكين بن زيرى عند تمصيره لمدينة الجزائر فى القرن (4هـ/10م)، وكانت تعرف بـ «قسبة سيدى رمضان».
- ولكن بعد سيطرة الأتراك على المدينة وتحولها إلى عاصمة المغرب الأوسط؛ تم بناء قسبة جديدة لإدارة المدينة والدفاع عنها. فعلى مرتفع يبلغ 118متر عن سطح البحر بنيت القسبة الجديدة ابتداء من عام (922هـ/1516م).

• ورغم وجود القصبنة في مكان استراتيجي إلا أنها لم تلعب الدور الرسمي كقصبنة (أي القيام بالوظيفتين الحربية والإدارية) لأن مقر الحاكم كان بالجزء الأسفل من المدينة حتى عام (١٢٣٢هـ/١٨١٧م)، وهي السنة التي صعد فيها على خوجة إلى القصبنة الجديدة التي لم تؤدي دورها ووظيفتها السياسية والإدارية إلا ابتداءً من هذا التاريخ.

• التكوين العام للقصة:

- تتكون من بطاريات المدافع مبنية على تراب مركوم ومدعمة بواسطة جدران من الأجر بالجهتين الداخلية والخارجية، ومصنع للبارود، وقصور الداي والأغا والبايات ومرافقها، وقاعات الديوان، ومنتزهات، وثكنات الجند، ومساجد وعيون، ونادى الجيش، ومخازن الأسلحة، ومخبز، ومطابخ، وحمامات، وموآجل للمياه.

- | | |
|---------------------|---------------------|
| 11- قصر الداى | 1- البوابة الرئيسية |
| 12- جناح الحرير | 2- البطارية الأولى |
| 13- مطبخ الداى | 3- البطارية الثانية |
| 14- حمام الداى | 4- البطارية الثالثة |
| 15- جناح خوجة الباب | 5- البطارية الرابعة |
| 16- مسجد الجيش | 6- البطارية الخامسة |
| 17- مصنع البارود | 7- قصر الأغا |
| 18- حديقة النعام | 8- نادى الجيش |
| 19- مخزن الأسلحة | 9- حمام الجيش |
| 20- قصر البايات | 10- مسجد الداى |

